

المحاضرة الثانية-

أنواع المعلومة: هناك العديد من التقسيمات التي تم اعتمادها لتصنيف المعلومة إلا أننا سنعتمد 03 أصناف الأكثر انتشارا:

• حسب المصدر:

- معلومات رسمية: وهي المعلومات التي نعتمد عليها في صناعة قراراتنا، لكونها موثقة ومؤكدة، نستقيها من عدة مصادر رسمية مثل: الدستور، القوانين، التشريعات، الأنظمة، التعليمات، التوجيهات والقرارات الرسمية، الخطط ومقترحات المشاريع والدراسات، وغير ذلك من هذه المعلومات التي تصدر من جهات معروفة.

- معلومات غير رسمية: وهي المعلومات التي نستند إليها في صناعة قراراتنا عندما لا تتوفر لنا معلومات رسمية (وفي بعض الحالات) نعتمد عليها حتى عندما تكون المعلومات الرسمية متوفرة، وتشمل: التصورات، الأفكار والتوقعات، والدعايات والإشاعات، التجارب والخبرات،...

• حسب ارتباطها بالإعلام:

1/ المعلومات الفكرية: وهي الأفكار والنظريات والفرضيات حول العلاقات التي من الممكن أن توجد بين تنوعات عناصر المشكلة.

2/ المعلومات البحثية: وهذه تشمل التجارب وإجراءاتها ونتائجها، ونتائج الأبحاث، وبياناتها التي يمكن الحصول عليها من تجارب المرء نفسه، أو من تجارب الآخرين، ويمكن أن يكون ذلك حصيلة تجارب عملية.

3/ المعلومات الأسلوبية النظامية: وتشمل الأساليب العلمية التي تمكن الكاتب من القيام ببحثه بشكل أكثر دقة، يشمل هذا النوع من المعلومات الإعلام والرسائل التي تستعمل للحصول على المعلومات، والبيانات الصحيحة من الأبحاث التي تعد بموجبها صحة هذه البيانات ودقتها.

4/ معلومات تحفيزية: هناك مصدران لهذا التحفيز والإثارة بالنسبة للفرد هما: الفرد نفسه، وبيئته المحيطة به.

5/ المعلومات السياسية: يعد هذا النوع من المعلومات والإعلام مركز اتخاذ القرارات، وذلك أن النشاط الجماعي يستدعي بالضرورة تحديد التعريفات والمفاهيم والأهداف، بالإضافة إلى تثبيت المسؤولية وتقنين الحقوق والاعتبارات وتحديد الوظيفة، كما تهتم بالسياسة الداخلية والسياسة الخارجية للنشاط الدبلوماسي للدولة.

6/ المعلومات التوجيهية: وتأتي من الإعلام التوجيهي، وهناك من صنفها من حيث النوع على النحو التالي:

- معلومات اقتصادية: وتهتم بإمكانات وقدرات الدولة الاقتصادية. (زراعية، صناعية، الصادرات، الواردات، درجات الاعتماد الخارجي).

- معلومات اجتماعية: وتهتم بدراسة خصائص المجتمع بالدولة (التركيبة الديمغرافية والعرقية، العادات والتقاليد، التعليم، اللغات، الدين، الأمراض الاجتماعية...)

- معلومات علمية وتكنولوجية: وهي القاعدة العلمية (خبراء، فنيين، مراكز بحث، ميزانية) التعاون العلمي.

- معلومات جيوسياسية: وهي معلومات تهتم بالموقع الجغرافي، الحدود، المساحة، المناخ، طبيعة الأرض، الطرق.

- معلومات بيوغرافية: وهي معلومات تتناول شخصيات، عن طريق التعرض للبيانات الاجتماعية، التأهيل العلمي، الوظائف، الاتجاهات، الميول والطباع.

- معلومات عسكرية: وهي معلومات تتناول في المجال العسكري عن طريق تعرضها إلى العقيدة العسكرية، السياسية العسكرية، وأهدافها السياسية العسكرية، الحجم، والإمكانات والكفاءة القتالية، الصناعية العسكرية، الارتباطات الخارجية وعلاقات التعاون.

● حسب درجة محتوى المعلومة:

- معلومات قومية: وهي معلومات ذات الاتصال المباشر بتحقيق الأهداف والغايات القومية... وتشكل الأساس في التخطيط للسياسات العامة البعيدة المدى في مواجهة التحديات للأمن القومي، ويتخذ بناء عليها القرارات ذات الصبغة القومية بواسطة القيادة السياسية العليا، وتحمل كافة أجهزة الأمن القومي الحصول عليها ومتابعتها.

- معلومات إستراتيجية: وهي المعلومات ذات الاتصال المباشر بتحقيق مصالح وأهداف الدولة، خلال مرحلة أو فترة محددة وتشكل الأساس في التخطيط لسياسات الدولة خلال هذه الفترة، ويتخذ بناء عليها القرارات الخاصة بتحقيق هذه الأهداف وعادة ما تأخذ درجات متفاوتة من الأهمية من أجهزة المعلومات وفقا لأسبقيتها وتخصص كل منها.

- معلومات ميدانية: وهي المعلومات ذات الاتصال المباشر بتحقيق أهداف إستراتيجية وتحقيق السياسات العامة للدولة، خلال فترة أو مرحلة محددة وبناء عليها يتخذ القرارات الخاصة بمواجهة المتغيرات والتطورات التي تواجه تنفيذها.